

حلقات نور على الدرب (170) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبداً في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً بالشيخ صالح. اهلاً بكم بالمستمعين. حياكم الله - [00:00:42](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ علي محمد احمد مختار اخونا يسأل عن الصلاة في رحلة القنص هل تعد كصلاة المسافر ام لا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:58](#)

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على سيد الاولياء وامام المتقين وخاتم النبيين والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه - [00:01:18](#)

ومن اتبع سنته ودعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فان ربنا جل وعلا بواسع رحمته وعظيم احسانه وجميل لطفه يسر علينا ديننا ما جعل علينا سبحانه في الدين من حرج - [00:01:37](#)

وانما هي ملة ابراهيم الحنيفي السمحة الرب ديال لنا الاسلام ديناً ولن يرضى ولن يرضى من احد ديناً سوى الاسلام وجعل عمود الاسلام الصلوات الخمس في اوقاتها وبين رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

ان من حفظها وحافظ عليها كانت له نورا ونجاة وبرهاناً يوم القيامة وكان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليها فليس له عند الله عهد ولا برهان له - [00:02:25](#)

ولا نجاة نسأل الله العافية وقد ففرق الشارع بين الصلاة الحظر وصلت السفر وصلاة الحضر لما يختلف المرء من الاستقرار والتمكن وتيسر الامور وسهولتها اه كانت وصلاة الحظر على وضع معين - [00:02:40](#)

لا يحل جمع الصلاتين الا لظروف قاهرة ولا يجوز قصرها بحال من الاحوال فجعل صلاة السفر فيها من اليسر والتسهيل والتخفيف على العباد ما تقتضيه حالة المسافر من المشقة الخلفة - [00:03:17](#)

وركوبي السير وانشغال البال تيسيراً من اللطيف الخبير ولن يفرق الشارع بين سفر وسفر. مم ولم يخص السفر بما كان بضرب في الارض ومسير بين المدن والقرى والاقطار دون غيرها - [00:03:45](#)

فاذا خرج الانسان عن محل مستقرة غير مقيم اقامة تخرج عن اعادة مسافر فهو مسافر اختلف العلماء في من سافر سفر معصية هل يقصر او لا لان السفر لان القصر رخصة من الله لعباده - [00:04:13](#)

ولانه لا ينبغي في نظر اولئك الذين يقولون لا يقصر المسافر سفر معصية لا ينبغي ان يرخص له ولا ان ييسر عليه امره لان العاصي ينبغي ان يشق عليه ليرجع عن معصيته ويرتدع عن سيئته - [00:04:40](#)

وقال قوم ان الاصل في صلاة السفر انه لا يفرق بين مسافر ومسافر ولا بين سفر وسفر من قال هذه المقالة الدليل معهم وان كان

الحال ان العاصي لا ينبغي ان تهون عليه الامور ولا ان تيسر عليه الاحوال - [00:04:58](#)

لكن دين الله جل وعلا لا يتحكم به فمن سافر في سفر في قنص او فمن سافر في سفر قنص او لنزهة من النزهة او لقضاء حاجة او لتعلم او لغير ذلك من المقاصد فهو مسافر - [00:05:22](#)

اذا توفرت فيه شرائط المسافر بان غادر وطنه او بلدته وتجاوز عمرها وسار قبل دخول الوقت فانه يصلي الوقت صلاة قصر فان دخل الوقت قبل مفارقتها المدينة او بلدته او محل سكناه - [00:05:50](#)

فانه يصلي الوقت الذي دخل قبل ركوبه السفر الصلاة حضر. وكذلك الحال في القدوم اذا قدم في اثناء الوقت قبل الصلاة ولو في اخره صلى صلاة حضر والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:06:12](#)

رسالة من الاخ محمد حسن يوسف صومالي يسأل عن نسخ القرآن بالسنة لو تكلمتم شوفان اختلف العلماء في جواز نسخ القرآن بالسنة. مم والذين قالوا لا ينسخ القرآن بالسنة قالوا ان السنة لا تقضي على عمل القرآن - [00:06:31](#)
والذين قالوا تنصحه يقصدون بذلك انها تخصص مطلق القرآن اذا اطلق في القرآن شيء وجاءت السنة فحددوا من اطلاقه سمي بعض القوم الناس ذلك نسخا وبعضهم سماه تقييدا و عامة اهل العلم ان القرآن لا ينسخ بخبر الاحاد. مم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا -

[00:07:02](#)

هنا رسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات تقول ام الحسن اختنا تسأل مجموعة من الاسئلة لكنها صدرت اسئلتها بقولها كثيرا اسمع اختلافات متناقضة واءاء مختلفة في صغائر الامور وكبائرها. اعد بعضها ولا استطيع احصاء - [00:07:31](#)

مثلا بالنسبة لقص شعر الرأس للمرأة اذا كان من غير سبب مرضي والحمد لله ولكن فقط لغرض التزيين والجمال هل واذا كان جائز فهل يمكن للمرأة ان تقصر شعرها الى حد الرقبة وهي طبعا غير قاصدة التشبه بالرجال. واذا - [00:07:59](#)

كان غير جائز فهل يعني هذا الا تقص المرأة شعرها ابدا لاي سبب من الاسباب. كذلك بالنسبة لبعض الاصابع على وجه المرأة وعينيها كذا وهكذا لو تفضلتم باجابتها عن هذا الجزء لو تكرمتم شيخ سالم - [00:08:19](#)

كثيرا ما اسمع من الاسئلة الهاتفية. مم عن مثل هذه الامور. نعم وتحدث السائلات عندما يفتتن بفتوى لم تكن متوقعة ان غير

المسؤول قد افتهن بغير ذلك. هم ونصيحتي للسائلات - [00:08:37](#)

والسائلين ايضا ان يتحرى السائل من يسأل. ابوة اه ويجتهد في ذلك والا يكون همه ان يحصل على فتوى توافق غرضه بل يكون همه دائما ان يحصل على فتوى تتفق مع مقصد الشريعة - [00:09:00](#)

فالشعور في البدن للرجل والمرأة منها ما جاءت السنة بالحث على ازالته الابط والعاانة والشارب للرجل ومنها ما جاءت الشريعة

بتحريم التعرض له كالحواجب للمرأة واللحية للرجل ومنها ما جاءت الشريعة ايضا بتحريمه كالقزع للصبيان - [00:09:23](#)

ويلحق بالصبيان الرجال ومن الشعور ما سكت الشارع وما يتحدث عنه رحمة بالعباد غير نسيان فيبقى في هذه الحالة الامر على

الجواز الا اذا كان في حال تشبه او فيه شبه من القزع - [00:10:05](#)

كالقصة التي تعملها النساء في الناصية فهذه فيها شبه من القلب القزع وفيها تشبه بالتسريحات الاجنبية والشأن في المسلم من رجل

وامرأة ان يتجنب التشبه ودواعيه لان التشبه باخلاق الكفار - [00:10:31](#)

وقصد ازيائهم بالعمل من المحرمات اما اذا توافق الزي والزي مصادفة بدون ارادة ولا قصد ولا تطلع له او توافق مشط الشعر

وتسريحهم بالنسبة للرجل والمرأة مع تسريحة الكافر او الكفار - [00:10:53](#)

في بلاد ما مصادفة لا قصدا فلا حرج ولا تثريب فاذا قصدت المرأة قص شعرها ليكون جمعة كما يسمى لغة وقصدها بذلك مشابهة

التسريحات التي تنشر في المجلات او تراها في فتاة التلفزة - [00:11:21](#)

او تترها تراها في بعض اشربة الفيديو الماجنة التي تجلب الى البلاد بطرق مشبوهة فهذا العمل فخطأ واكل احواله الكراهة المشددة

لان المسلم لا يجوز له ان يقصد التشبه بالكافر والماجن - [00:11:51](#)

واذا كان الشعر كثيفا ويشغل المرأة بتصنيعه وتصفيفه ونشطه وارادت التخفيف عنه عنها منه فلا حرج في ذلك ان شاء الله والاولى

المحافظة على الشعر لانه لم يكن من عادة السلف - 00:12:15

الا في النادر التعرض له بقصد ولا تقصير لكن اذا ارادت ان تقصر منه فينبغي ان تعم الشعر كله لا ان تجعل الناصية مخصوصة بحيث تغطي الجبين وبقيّة الشعر مسترسلا - 00:12:38

الى كتفين او غير ذلك لان هذا وان قالت المرأة انها لم تقصد التشبه وما ارادته ترى انه لم يصل اليها هذا الا عن طريق للمطالعة والرؤية. مم. الى غير ذلك. نعم - 00:12:56

فينبغي للمرأة ان المسلمة ان تعتز بشخصيتها وعاداتها وتقاليدها وما ورثته عن امهاتها وجداتها واخواتها واما ازالة بعض الشعور وان لم تسأل عنه السائلة كالتي على الوجه بالنسبة للمرأة. نعم - 00:13:14

في غير الحاجبين وكالتي على الذراعين والساقين فانها اذا ازالته فلا حرج وان تركته فلا حرج والله اعلم جزاكم الله خيرا ايضا تسأل عن هذه الاصابع التي تستعملها النساء في وجوههن لو سمحت - 00:13:32

نسيتهما اما الاصابع التي تضعها النساء على وجوهها فلا حرج في ذلك ولا محظورا ولم تزل النساء تضع بعض المجملات على وجوهها تتحلى بذلك وتتجمل انشأ به ترغيبا لزوجها وتحصيلا لها في عينه - 00:13:51

وانما الذي ينبغي للمرأة ان يكون تجملها وتحسينها نفسها ووظيفها لزوجها وفي بيتها وكثير من النساء سامحن الله وهدهن اذا ارادت ان تذهب الى حفلة عرس او مجتمع نسوي عملت ما تعمله. مم. وجدت غاية الجد - 00:14:23

في ان تظهر في ابهى المظاهر واذا كانت في بيتها وعند زوجها. هم لم تهتم لنفسها اي ما اهتمام. صحيح والشأن في المرأة ان يكون جل اهتمامها في جمالها وتصنعها - 00:14:49

لبعضها لتملأ عينه ولتكتف نظره ولتصرف هواجسه عن غيرها ولترغبه في المحافظة عليها والاستغنى بها عن التطلع الى امرأة اخرى وكثير من النساء اذا تصنعت وتجملت باهت بما ظنته ورأته من جمال - 00:15:08

فابتدت بعضه وربما ارته الرجال. نعم فهتكت سترها وفضحت نفسها وعصت ربها جل وعلا وعرفت جمالها ان كان جمالا خلقيا للسلب لان الله جل وعلا اذا عصى الانسان بنعمته سبحانه - 00:15:34

واستعملها في معصيته جل وعلا ربما يسلبه اياها الا تخشى تلك ان يوقع الله على وجهها افة تجعله مشوها والله يقول واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:16:00

ونصيحتي للنساء ان يقللن من الاصابع وان يقتصدن في ذلك فان الوسط هو خير الامور. نعم والا يستعملن منه الا ما تدعو الحاجة اليه فان بعض الاصابع تفسد البشرة وتقضي على حيويتها - 00:16:19

ورونقها الخلقي حتى تصبح في امس الحاجة الى تكرار تلك الاصابع فاذا تخلفت الصبغة التصنيع يوما ما بدت في صورة شوهاء تنفر الرائي من النظر اليها والاقتصاد كله خير والله اعلم - 00:16:40

جزاكم الله خيرا نأخذ ايضا سؤال اخير في هذه الحلقة وتسأل عن الصور التي على الملابس على ملابس النساء بطبيعة الحال شيخ صالح لا ارى للمرأة ان تقصد جراء الملابس التي - 00:17:02

نسجت او صبغت بتلك الصور لان هذه يصدق عليها انها صور ويصدق عليها التحريم وان كانت الصور التي تمتهن الوسائد والفرش لا يكون لها حكم الصورة المانعة من دخول الملائكة - 00:17:19

لكن ذلك اذا ابتلي الانسان باقمشة وفرق فيها صور فاذا امتنهن الزالة المحرور اما ان تعتمد المرأة او الرجل شراء الملابس التي فيها الصور فارى ان الامر فيه خطورة وان الانسان منه من الرجل والمرأة - 00:17:50

يعود الى اقضاء الملائكة عن منزله لانه ثبت في الصحيح عن المصطفى الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم انه قال لا تدخلوا البيت الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ولما اخر جبريل عليه السلام - 00:18:16

عن موعده لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستبطأ وخرج بعد ان انتظره وما كان يخلف الوعد قال له جبريل اما علمت انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة - 00:18:38

فوجد تحت التсарير في بيت رسول الله يرون للحسن او الحسين رضي الله عنهما فاستبعد وبهذه المناسبة ينبغي لكل مسلم ان يتجنب اقتناء الخلاف فان بعض الناس للأسف من المسلمين - [00:18:54](#)
يتجمل باقتناء كلب في منزله والكلب لا يحل اقتناؤه الا للضرورة خلد الصيد وهل بحفظ الماشية ويلحق به كلب حفظ الزراعة او حفظ الاهل عند الاحتياج وما عدا ذلك فمن يقتنيه ينقص من عمله كل يوم قيراط كما جاء في الحديث عن الرسول الكريم -

[00:19:10](#)

صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من اليمن الحديدة الخوخة وباعثها الاخ حسن سالم يحيى اخونا يسأل خمسة اسئلة والخصها لو تكرمتم شيخ صالح فيقول في السؤال الاول ما رأيكم في - [00:19:31](#)
قال المعتكف من مسجد الى اخر ينبغي للمعتكف ابتداء اعتكافه ان يتخير يختار المكان الذي يعتكف به. طيب هتاكل فيه؟ نعم وينبغي ان يعتكف في مسجد جامع تقام فيه الجمعة - [00:19:53](#)

حتى لا يضطر للخروج واذا اعتكفت فلا ارى له ان يخرج من معتكفه لمسجد اخر وثالث بل يثبت في مكانه ولا يتحول عنه لكن لو احتاج بان قل الجماعة او - [00:20:14](#)

انتقلوا عن الصلاة في مسجد اعتكف فيه وهذا قد يوجد في رمضان. نعم يقل المصلون في صلاة التراويح في مسجد او يرحلون لظرف من الظروف فلا يبقى عند المعتكف من يصلي معه - [00:20:39](#)
وصلاة الجماعة امر مهم ومن واجبات الدين فلا يحل ان يعوقها الاعتكاف ويمنع ادائها. جماعة ففي هذه الحالة يجوز له ان ينتقل الى مسجد اخر ولو اعتكفي في مسجد تقام فيه الجمعة. هم. ثم - [00:20:59](#)

بعد اعتكافه امتنعت وهذا ممكن. نعم. نعم لاي ظرف من الظروف الطارئة. نعم. كخل او غير ذلك. نعم او تعذر خطيب يحضر جاز له ان ينتقل الى مسجد تقام فيه الجمعة - [00:21:19](#)

واما لاجل يجد مكانا اريح فلا يجوز له ان يفعل ذلك والله اعلم يسأل ايضا عن كتاب المأثورات البنا كتب البنا شيخ حسن البنا رحمه الله رحمة الله عليه كتب - [00:21:38](#)

تعطني بتهديب المسلم وتقويمه وهي لا تتعرض للاعتقاد طيب لا بانتقاد ولا بتوجيه لان الهدف والله اعلم من منهج الشيخ حسن البنا انه يريد ان يكثر من انغماس المسلمين بعضهم الى بعض وتآلفهم وعدم الخوض في امور - [00:22:01](#)
تفرقهم. طيب ولا شك ان قصده حسن ولكن الاعتقاد ينبغي ان يكون هو الاساس الجامع. نعم نعم والاساس الجامع. نعم فكتب البنا لا ارى محظورا في قراءتها والاستفادة منها لكن لا يبنى عليها في العقيدة - [00:22:32](#)

وليس هو متخصصا في الاحكام رحمة الله عليه وانما هو يتحدث تحدثا منهجيا فيما يتعلق بتربية الجماعة الاسلامية وكان والده اعلم منه. كان والده عالما من علماء المسلمين وخدم السنة خدمة جليلة - [00:22:54](#)

رحمة الله عليه ورتب مسند الامام احمد ترتيبا حسنا كما رتب مسند الشافعي وسننه كما رتب مسند ابي داود الطيالسي فقد كان رحمة الله عليه خادما للسنة فرحمهما الله ورحم علماء المسلمين ورزق المسلمين الاقبال على دين الله ونصرة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ظهور - [00:23:18](#)

عاتقين في الصلاة جاء في الحديث الصحيح عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء فينبغي للمسلم اذا دخل الصلاة - [00:23:47](#)

ان يضع على عاتقيه رداء لكن لو لم يجد بان لم يكن لديه الا ازار ففي هذه الحالة لا حرج لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهو فعل ما يستطيع - [00:24:05](#)

اما ان يتعمد ترك عاتقه او عاتقيه مكشوفتين فلا يجوز وكثير من الناس في الاحرام في مكة شرفها الله وصانها. نعم يأتي محرما فاذا دخل وطرح رداءه وصلى بالازار وظهره وكتفاه - [00:24:18](#)

وبطنه لا شيء عليها وهذا خلاف او مخالف للسنة فينبغي للمسلم ان يعتني بذلك غاية الاعتناء والله اعلم الرسالة التالية وصلت الى

برنامج من السودان ارسلها اخونا السماني علي ادريس عوض الباري. اخونا رسالته مطولة - [00:24:39](#)

كما يرى فضيلة الشيخ وملخصها ان اسرته كبيرة ومرتبته قليل ويشكو الفقر ويقول السرقة حرام. كيف توجهون الشيخ صالح نوجهه بان يتوكل على الله وان يقتصد في النفقة وان لا يتناول - [00:25:00](#)

من مطالب الدنيوية الا ما يحتاج اليه ويضطر له فالانسان انما يتصرف على قدر سعته من الرسعة رزقه فيجتز بالضروري بالطعام بالمأكول والمشرب والملبس دون التزود في شيء من المتع - [00:25:26](#)

واما السرقة فلا تحل بحال من الاحوال ولكن الانسان مهما او متى اتقى الله جل وعلا وتوكل عليه وصدق في ذلك فتح له سبحانه من ابواب الرزق ما لم يكن ميسرا. والله يمتحن العبد - [00:25:50](#)

و يجعل امورا يختبر بها ايمانه وصبره وثباته فمن صبر وثبت اظافر بالمطلب وخرج من المأزق ومن انجرف وراء المشتبهات وتعدى حدود الله نال عقاب الله دنيا واخرى والله اعلم - [00:26:07](#)

الرسالة وصلت اليينا من ابهى وباعثها اخونا ادم العفيف فيما يبدو اخونا يسأل عن غياب الرجل عن زوجته وهل هناك مدة هذا السؤال يتكرر. مم في ازمة متفرقة والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:31](#)

لم يحدد مدة ينتهي المسافر والغائب عن زوجته اليها بل ترك الامر للزوجين انفسهما يعملان ما يتمكنان منه وما يتفقان عليه لا شك انه اذا تمكن الزوج من الرجوع الى زوجته ما بين فترة واخرى - [00:26:56](#)

قضاء لرغبته واناثا لزوجته واستمتعا بما اباحه الله له منها ان ذلك احسن اذا امكن واذا لم يمكن واتفقا على قبول الحال والوضع الذي صار اليه فلا حرج لكن لو طلبت الزوجة - [00:27:24](#)

واصرت على حضور زوجها واذا لم يحضر طلبة الفراق منه ففي هذه الحالة يرجع الامر الى القضاء والقضاة عندهم ما يعالجون به مثل هذه الامور. نعم وهل ينتهي الامر الى ستة اشهر - [00:27:50](#)

او الى الاربعة التي هي في موضوع الفئة بين الزوج المولي وزوجته او غير ذلك و من منتهى الامور كلها الى الوفاق والاتفاق والتعارف فالشأن في الزوج في غالب اموره - [00:28:12](#)

انه انما يسافر للكسب والتحصيل ليريح نفسه وزوجته واسرته والشأن في الزوجة ان تقدر ظروفه وان تحفظ نفسها وتصونها وان تجتهد غاية الاجتهاد بتقوى الله في حضور زوجها وغيبته لتضلها السعادة - [00:28:33](#)

ولتختلفهما رحمة الله جل وعلا ولطفة والله اعلم جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ ناصر ناصر بخيت. اخونا يسأل عن القنوات في صلاة فجر ثبت ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:28:55](#)

قال تشهرا يدعو على قبائل من العرب عصت الله وقتلت جماعات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ترك القنوات فاصح للاقوال ان النبي عليه الصلاة والسلام ترك القنوات في اخر امره - [00:29:19](#)

واختلف العلماء في القنوات بعد ذلك فمذهب الشافعي رحمة الله عليه القنوات في صلاة الفجر ومذهب الائمة الثلاثة ابو حنيفة ومالك واحمد لا يرون القنوات واتباعهم كذلك والصحيح من كلام اهل العلم انك اذا صليت ورأى امام شافعي يقنت - [00:29:43](#)

فلا حرج ان تقنت معه بل اذا امتت قوما يرون القنوات ويبدعون ويكرهون من لا يقنت فلا حرج ان تقنت بهم تأليفا لهم واصله ولان اصل القنوات مشروع وانما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان ما تركه الرسول ينبغي ان يترك لكن اذا - [00:30:09](#)

ولم يتم الا بشيء من الخلاف فالخلاف شر فالاولى عدم القنوات ومن قنت فلا حرج ان شاء الله والله اعلم مستمعي الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - [00:30:35](#)

كبار العلماء - [00:30:57](#)